فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2025/6/17 العدد : 6752

الخبر الرئيسي

طهران تستهدف تل أبيب بدفعة صاروخية و"إسرائيل" تعلن اغتيال رئيس الأركان و4 مسؤولين بالاستخبارات الإيرانية

... ص 4

أبرز العناوين

مجزرة دامية جديدة.. استشهاد 57 فلسطينيا وإصابة العشرات من منتظري المساعدات بغزّة

القسام توقع جنودًا قتلى وجرحى في عملية "نوعيّة" شرق خانيونس

نتنياهو لا يستبعد اغتيال خامنئي ويدعي أن ذلك سينهي الحرب

مسؤول بالسلطة الفلسطينية: تأجيل جمع سلاح المخيمات الفلسطينية بلبنان

رئيس إيران: لا نسعى للتسلط و"إسرائيل" تسعى لضرب المسلمين واحدا تلو الآخر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	مسؤول بالسلطة الفلسطينية: تأجيل جمع سلاح المخيمات الفلسطينية بلبنان	6
.3	الدفاع المدني برام الله: 80 حالة سقوط لصواريخ وشظايا وإصابة 7 مواطنين منذ الجمعة	6
	المقاومة:	
.4	القسام توقع جنودًا قتلى وجرحى في عملية "توعيّة" شرق خانيونس	6
.5	إذاعة الاحتلال تكشف تفاصيل مُثيرة حول كمين خانيونس	7
.6	حماس تتخذ إجراءات خاصة لحماية قادتها من مخططات "الموساد" ومنع استهدافهم	7
.7	"الشرق الأوسط": الجهاد تعاني أزمة مالية... وتخشى تداعيات حرب إيران	8
.8	مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تستغل الانشغال بالمواجهة مع إيران لتغطية جرائمها بفلسطين	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	نتنياهو: سنغير وجه الشرق الأوسط	10
.10	نتنياهو لا يستبعد اغتيال خامنئي ويدعي أن ذلك سينهي الحرب	10
.11	كاتس يهدد سكان طهران "بدفع الثمن قريبا"	11
.12	هآرتس: إسرائيليون وأجانب يدفعون آلاف الدولارات للخروج بحرا إلى قبرص	11
.13	"إسرائيل" تسحب قوات من غزة وترسل تعزيزات إلى حدود الأردن ومصر	12
.14	القناة "الـ12": 9 آلاف إسرائيلي يطالبون بتعويضات والخسائر تقدر بملايين الدولارات	13
.15	باراك ماغين تدخل الخدمة... ما نعرفه عن منظومات الاعتراض الإسرائيلية	13
.16	"إسرائيل" تُرحِّل بقية ناشطي السفينة "مادلين" إلى الأردن	13
	الأرض، الشعب:	
.17	مجزرة دامية جديدة.. استشهاد 57 فلسطينيا وإصابة العشرات من منتظري المساعدات بغزّة	14
.18	مراكز توزيع المساعدات في غزة... مصائد موت مستمرة	14
.19	الاحتلال يقتحم نابلس ويدنس مسجدا في تل ويواصل عدوانه على مخيم عسكر الجديد	15
.20	الاحتلال يوسع من إجراءاته الهادفة إلى إحكام سيطرته على المسجد الإبراهيمي	15
	عربي، إسلامي:	
.21	رئيس إيران: لا نسعى للتسلط و"إسرائيل" تسعى لضرب المسلمين واحدا تلو الآخر	16

22.	"إسرائيل" تعلن استهداف 20 مقرا لفيلق القدس وتصفية قائده	16
23.	تركيا وروسيا تعرضان الوساطة بمفاوضات النووي الإيراني وإنهاء الحرب	17
24.	بيان مشترك من عدة دول عربية وإسلامية يرفض الهجمات الإسرائيلية ضد إيران	17
25.	إدانة خليجية لـ"الاعتداء" الإسرائيلي على إيران	18
26.	توغل إسرائيلي في القنيطرة: هدم منازل واقتحام قرى وسط تحذيرات من التهجير القسري	19
	دولي:	
27.	ترامب يدعو جميع سكان طهران إلى "الإخلاء فوراً" ويغادر قمة مجموعة السبع قبل الأوان	19
28.	ترامب: على إيران إجراء محادثات بخصوص خفض التصعيد قبل فوات الأوان	19
29.	مجموعة السبع تؤيد "حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها" وترفض امتلاك إيران سلاحاً نووياً	20
30.	"أكسيوس": واشنطن تحذر إيران من تجاوز خط أحمر	20
31.	الكرملين: روسيا لا تزال مستعدة للتوسط بين تل أبيب وطهران	21
32.	لعرضها أسلحة حرب غزة.. فرنسا تحجب أجنحة شركات أسلحة إسرائيلية في معرض لوبورجيه	21
33.	ألمانيا تجلي رعاياها من "إسرائيل".. وبريطانيا تنصح مواطنيها بالبقاء قرب الملاجىء	21
34.	الصين تنصح مواطنيها بمغادرة "إسرائيل" بأسرع وقت ممكن	22
35.	عمليات إجلاء جماعية من "إسرائيل" وإيران وسط تصاعد المواجهة العسكرية	22
36.	حاملة طائرات أميركية ومدمرة بحرية تتجهان إلى المنطقة وسط تصاعد الحرب	23
37.	أنصار ترامب يطالبونه بعدم التورط في حرب نتنياهو ضد إيران	23
38.	"أطباء بلا حدود" تدعو الاتحاد الأوروبي للتوقف عن التصريحات "الفارغة" حول غزة	23
39.	تقرير: "بي بي سي" تُغطي وفيات الإسرائيليين أكثر بـ33 ضعفاً	24
40.	أمهات باريس يرفعن صوت أطفال ونساء غزة في وجه الصمت الحكومي	25
41.	كاتب أميركي: مؤسسة غزة الإنسانية غطاء لحماية "إسرائيل"	26
42.	نجم الكرة الهولندية سيدورف: قلبي يبكي على الأبرياء في فلسطين وإيران	26
	حوارات ومقالات	
43.	بعد أيام من مهاجمة إيران.."نشوة" إسرائيل تتبدد... حلمي موسى	26
44.	فعلها نتنياهو... غازي العريضي	30
45.	الجبهة الداخلية غير جاهزة والاقتصاد لن يصمد طويلاً... إسحق بريك	33

كاريكاتير :	36

***

1. طهران تستهدف تل أبيب بدفعة صاروخية و"إسرائيل" تعلن اغتيال رئيس الأركان و4 مسؤولين بالاستخبارات الإيرانية

قال الجيش الإسرائيلي –اليوم الثلاثاء– إنه رصد هجوما صاروخيا إيرانيا على إسرائيل، مشيرا إلى أن أنظمته الدفاعية تعمل على اعتراض التهديد، وأعلن أنه قام بتصفية علي شادماني رئيس أركان الحرب الجديد القائد العسكري الأعلى في النظام الإيراني. في الأثناء، أفادت وكالة أنباء فارس بإطلاق دفعة من الصواريخ الإيرانية باتجاه إسرائيل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الدفعة الصاروخية الإيرانية تراوحت بين 20 و30 صاروخا.

من جهتها، قالت الجبهة الداخلية الإسرائيلية إن الإنذارات الأولية تركز على منطقتي حيفا وبئر السبع، مضيفة أن صفارات الإنذار تدوي في وسط وشمال إسرائيل وتل أبيب الكبرى والقدس. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بسقوط صاروخ إيراني بشكل مباشر على مبنى في منطقة تل أبيب الكبرى. وأوضحت صحيفة يسرائيل هيوم أن الصاروخ الإيراني أصاب بشكل مباشر مبنى مؤلف من 8 طوابق في مدينة هرتسليا شمال تل أبيب. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى وقوع دوي انفجارات قوية في مناطق شرق تل أبيب ومستوطنات غرب رام الله. وأفاد الإسعاف الإسرائيلي بإصابة 5 أشخاص في الهجوم الصاروخي الإيراني الأخير، كما أصيب 10 آخرون خلال توجههم إلى الملاجئ. وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن 20 طاقم إطفاء تعمل على معالجة 8 حوادث في أعقاب القصف الإيراني، في حين قال الجيش الإسرائيلي إنه اعترض نحو 30 مسيّرة أطلقت باتجاه إسرائيل الليلة الماضية.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإجلاء 60 شخصا من سكان حيفا و1300 من سكان بتاح تكفا ونحو 300 من سكان تل أبيب إلى الفنادق بعد تضرر منازلهم من صواريخ إيران.

وأعلن قائد القوات البرية الإيرانية بدء موجة من الهجمات القوية باستخدام أسلحة متطورة. وأوضح أن القوات الإيرانية استخدمت مسيّرات انقضاضية ذات قدرة تدميرية عالية لتدمير مواقع إسرائيل الإستراتيجية. وأضاف أن الهجمات على المواقع الإستراتيجية الإسرائيلية ستشتد خلال الساعات المقبلة.

بدوره، أفاد الحرس الثوري الإيراني بأن القوات الجوية بدأت قبل قليل موجة جديدة من هجماتها الصاروخية، وكانت أقوى وأشد من قبل. وأضاف "سنواصل العمليات الدقيقة والموجعة ضد الأهداف الحيوية للكيان الصهيوني حتى القضاء عليه".

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قام بتصفية علي شادماني رئيس أركان الحرب الجديد القائد العسكري الأعلى في النظام الإيراني. وقال إن سلاح الجو استهدف مقرا في قلب طهران وقتل رئيس أركان الحرب في الجيش الإيراني. وأشار إلى أن شادماني هو القائد العسكري الأعلى والأقرب إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، ويتولى قيادة خاتم الأنبياء للطوارئ المسؤولة عن إدارة المعارك وخطط إطلاق النار. كما أعلن أن سلاح الجو نفذ الليلة الماضية غارات واسعة النطاق على أهداف عسكرية غرب إيران. وأضاف أنه استهدف خلال الغارات عشرات البنى التحتية لمواقع تخزين وإطلاق صواريخ أرض أرض ومنصات إطلاق صواريخ ومواقع تخزين مسيّرات. كما أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض وإسقاط المسيّرة التي رُصدت في منطقة جنوب الجولان صباح اليوم بعد أن دوت صفارات الإنذار في المنطقة.

وأعلن مسؤول الشؤون الأمنية في محافظة لرستان الإيرانية عن رصد وتدمير 3 مسيّرات إسرائيلية بنجاح في المحافظة. وأفاد المسؤول بمقتل 3 أشخاص وإصابة 4 آخرين إثر استهداف نقطة تفتيش في مدينة كاشان بمقذوف إسرائيلي. وقالت وكالة تسنيم إن مسيّرة إسرائيلية أطلقت 4 صواريخ على المنطقة الصناعية في تبريز صباح اليوم.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم[أمس] الاثنين، اغتيال رئيس جهاز الاستخبارات في الحرس الثوري الإيراني ورئيس هيئة استخبارات فيلق القدس ونائبيهما في غارة بالعاصمة طهران أمس الأحد. ومساء الأحد أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني مقتل رئيس جهاز استخبارات الحرس الثوري الإيراني محمد كاظمي وجنرالَين آخرين في غارات إسرائيلية. وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني مقتل نائب كاظمي، ونائبه الجنرال حسن محققي، والجنرال محسن باقري، جراء الغارات الإسرائيلية. وقال الجيش الإسرائيلي، في تصريح مكتوب اليوم الاثنين، "أغارت طائرات حربية لسلاح الجو يوم أمس بتوجيه استخباراتي دقيق في منطقة طهران على مبنى داخله عدد من المسؤولين في أجهزة الاستخبارات التابعة للنظام الإيراني". وأضاف "تم في الغارة القضاء على رئيس جهاز الاستخبارات في الحرس الثوري ونائبه، إلى جانب رئيس هيئة استخبارات فيلق القدس ونائبه".

الجزيرة.نت، 2025/6/17

2. مسؤول بالسلطة الفلسطينية: تأجيل جمع سلاح المخيمات الفلسطينية بلبنان

رام الله: تجدد دولة فلسطين التزامها بالبيان المشترك الصادر بتاريخ 21 أيار 2025 إثر اجتماع القمة بين الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون، والرئيس محمود عباس، والذي تم التأكيد فيه على سيادة لبنان وبسط سلطة الدولة على الأراضي اللبنانية كافة ومبدأ حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية وإنهاء أي مظاهر خارجة عن سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على أرضها. وتؤكد على استمرار التعاون مع السلطات اللبنانية كافة لاتخاذ الخطوات الكفيلة لتنفيذ بيان القمة المشترك بين الرئيسين، وعلى متابعة أوضاع المخيمات الفلسطينية، والعمل على تحسين الظروف المعيشية والحياتية للاجئين الفلسطينيين، وضمان حقوقهم المدنية والاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك حق التملك مع احترام السيادة والقوانين اللبنانية.

ونظرا للظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة، فقد تقرر تأجيل موعد القيام بجمع السلاح داخل المخيمات تقنياً. وستباشر الأجهزة الأمنية والعسكرية الفلسطينية بالتعاون الكامل مع السلطات الأمنية اللبنانية وفق الاتفاق بذلك عندما تسنح الظروف، وبعد استكمال الاستعدادات الضرورية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/16

3. الدفاع المدني برام الله: 80 حالة سقوط لصواريخ وشظايا وإصابة 7 مواطنين منذ الجمعة

رام الله: أفاد مدير العلاقات العامة والاعلام في الدفاع المدني العقيد نائل العزة، اليوم[أمس] الإثنين، بتسجيل 80 حالة سقوط لصواريخ وشظايا، ما أدى لإصابة 7 مواطنين غالبيتهم من الأطفال وصفت جراحهم بالطفيفة منذ بدء المواجهة العسكرية بين إسرائيل وإيران الجمعة الماضية. وأضاف في تصريح لـ "وفا"، أن 25 منزلا تضررت بشكل بسيط، إضافة إلى مركبتين، وإحراق أشجار في أراضي مفتوحة. وأشار إلى أن غالبية الصواريخ والشظايا التي سقطت في الضفة كانت في القرى والبلدات المحاذية لأراضي الـ 48.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/16

4. القسام توقع جنودًا قتلى وجرحى في عملية "نوعيّة" شرق خانيونس

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، عن إيقاع جنودًا قتلى وجرحى في استهداف قوة "إسرائيلية" شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. وقالت القسام، في بلاغ عسكري، مساء اليوم الإثنين، "أوقعنا عدداً من جنود العدو بين قتيل وجريح بتفجير عدد من العبوات الناسفة شديدة

الانفجار –مجهزة مسبقاً– داخل منزل تحصنوا به، شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة".

وفي وقت سابق، أعلنت القسام، بالتنسيق مع سرايا القدس، عن تنفيذهما عملية مشتركة استهدفت قوة إسرائيلية راجلة كانت تتحصن داخل أحد المنازل شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع. وأفادت الكتائب في بيان عاجل صدر مساء اليوم الاثنين، أن المجاهدين تمكنوا من استهداف القوة الإسرائيلية بقذيفة مضادة للأفراد في منطقة السناطي شرق بلدة عبسان الكبيرة، ما أسفر عن وقوع إصابات مباشرة بين قتلى وجرحى في صفوف الجنود. كما أوضحت القسام أنه جرى قنص أحد الجنود في ذات الموقع باستخدام بندقية "الغول" القسامية المتطورة.

من جهته، أقر جيش الاحتلال بمقتل قائد من سلاح الهندسة القتالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، جراء تفجير عبوة ناسفة استهدفت قوة عسكرية أثناء عمليات توغل في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. ووفقًا للمصادر ذاتها، فقد تم نصب كمين محكم للقوات الإسرائيلية شمال شرقي خان يونس، ما أدى إلى وقوع إصابات مؤكدة، بينها حالات خطرة، مما استدعى هبوط طائرة إجلاء عسكرية بشكل عاجل في المنطقة المستهدفة لنقل المصابين. وذكرت بيانات موقع جيش الاحتلال إصابة 20 عسكريًا منذ يوم السبت، 9 منهم أصيبوا في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/6/16

5. إذاعة الاحتلال تكشف تفاصيل مُثيرة حول كمين خانيونس

كشفت إذاعة جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، صباح اليوم الثلاثاء، تفاصيل جديدة حول كمين خان يونس، الذي أوقع جنود الاحتلال قتلى وجرحى، عقب تفجير عبوة ناسفة في مدرعة "النَّمر". وقالت إذاعة "جيش الاحتلال"، إنَّ مقاومًا فلسطينيًا قام بتفجير عبوة ناسفة بعد تثبيتها على مدرعة النمر، مشيرةً إلى أنّ انفجار العبوة أدى إلى مقتل جندي إسرائيلي وإصابة عشرة جنود آخرين، منهم أربعة إصاباتهم خطيرة، وثلاثة متوسطة، وثلاثة طفيفة. وأوضحت، أنّ الكمين وضع بعد ساعات قليلة من مقتل ضابط في وحدة الهندسة بانفجار عبوة ناسفة داخل مبنى مفخخ في خان يونس.

فلسطين أون لاين، 2025/6/17

6. "القدس العربي: حماس تتخذ إجراءات خاصة لحماية قادتها من مخططات "الموساد" ومنع استهدافهم

الدوحة–سليمان حاج إبراهيم: وضعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وعلى رأسها "الموساد" وبتنسيق مع "الشاباك" وتحت غطاء سياسي من حكومة بنيامين نتنياهو، خطة لاستهداف قيادات من حركة

المقاومة الإسلامية حماس، والداعمين لها. وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة، في تصريح لـ"القدس العربي"، أنّ حركة حماس وصلتها معلومات مؤكدة ومفصلة عن خطوات تنوي سلطات الاحتلال الإسرائيلي وأجهزتها الأمنية والاستخباراتية اتخاذها. وأضاف المصادر أن حركة حماس اتخذت مؤخراً إجراءات استثنائية وخاصة ومدروسة، في مناطق استقرار قيادتها وأعضائها، تحسبّاً لعمليات اغتيال قد يقوم بها عملاء تابعون لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) ضد قيادات في الحركة. وبحسب المعلومات التي حصلت "القدس العربي"، فإن حماس وصلتها معلومات خاصة جدا من جهات رسمية صديقة للحركة، تنبهها لأخذ الحيطة والحذر. ورصدت أجهزة استخبارات عربية وصديقة لحماس، تحركات عناصر جهاز (الموساد)، وخططه لاستهداف كوادر الحركة. وبحسب المعلومات التي تلقتها العديد من الجهات وسربتها لحماس، فإن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تلقت تعليمات من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتنفيذ عمليات اغتيال ضد قيادات الحركة، وفق الأولويات التي حددتها قائمة كان (الموساد) قد أعدّها سابقاً.

وبحسب المعلومات التي وصلت "القدس العربي" فإن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعطت الأولوية لقائمة خاصة تضم خالد مشعل رئيس حركة حماس في الخارج، إلى جانب خليل الحية رئيس حركة حماس في قطاع غزة، ورئيس حركة حماس في الضفة الغربية زاهر جبارين. كما تضم اللائحة التي نقلتها بعض الأطراف لحركة حماس، أسماء قيادات عسكرية وأمنية، إلى جانب شخصيات لها مناصب مختلفة في سلم هرم الحركة على غرار موسى أبو مرزوق، وعزت الرشق، وماهر صلاح، ومحمد نزال، وغازي حمد، وسهيل الهندي، وعبد الرحمن غنيمات. وتركز قيادات حماس في سياق محاولتها تجنب السيناريو الكارثي ووصول الموساد لقياداتها، على تأمين الشخصيات المهددة، ومسار تنقلاتها، وتحركاتها، لكنها تواجه بعض التحديات تحديداً في لبنان الذي يضم عدداً من القيادات، في ظل الانفلات الحاصل في البلد وانكشاف خاصرته، وتمكن الموساد من استهداف قيادات وشخصيات والوصول لمصادر معلومات دقيقة.

القدس العربي، لندن، 2025/6/16

7. "الشرق الأوسط": الجهاد تعاني أزمة مالية... وتخشى تداعيات حرب إيران

غزة: كشفت مصادر في حركة «الجهاد الإسلامي» أن الحركة تعاني ضائقة مالية حادة، سواء داخل أو خارج قطاع غزة، خصوصاً في سوريا، معربة عن قلقها من تفاقم الأزمة جراء الحرب التي تخوضها إيران باعتبارها أكبر ممول للحركة. وأكدت مصادر، تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، شريطة عدم ذكر اسمها، أن الحركة تصرف رواتب عناصرها داخل وخارج قطاع غزة بصعوبة

كبيرة، مشيرةً إلى أن الرواتب لا تصرف بشكل دائم وثابت. وقال أحد المصادر إنه «في بعض الأحيان تصرف الرواتب كل 70 يوماً، وأحياناً كل 100 يوم»، مضيفاً: «نسبة الصرف أيضاً مختلفة، وكانت تتراوح سابقاً ما بين 50 إلى 60 في المائة، وبما لا يزيد عن 300 دولار، في حين باتت تصرف خلال الأشهر القليلة الماضية بنسبة لا تزيد عن 45 في المائة، وبحد أدنى 150 دولاراً».

وأوضحت المصادر أن الأزمة في غزة مرتبطة بشكل أساسي بالحرب وعدم قدرة الحركة على توفير سيولة مالية داخل القطاع من جانب، وعدم القدرة على نقل أموال للقطاع من جانب آخر، منبهة إلى تأثير «عدم توفر دعم ثابت من إيران بشكل أساسي، باعتبارها الجهة الأساسية التي تمول الحركة».

وتكشف المصادر أن الأزمة امتدت مؤخراً إلى سوريا، حيث لم تستطيع الحركة صرف رواتب عناصرها، كما تواجه صعوبة في توفير ميزانيات عامة تشغيلية لبعض النشاطات مثل: إقامة بيوت عزاء لعناصر يتبعون لها قتلوا خلال الحرب الأخيرة في لبنان أثناء قتالهم على تلك الجبهة، وعثر مؤخراً على جثامينهم.

وأفاد مصدر بأنه «بعد اعتقال النظام السوري الجديد لقيادات من الحركة بينهم قائد ساحة سوريا في (الجهاد) خالد خالد، لم تعد الحركة قادرة على التصرف بحرية، أو إدخال أو نقل أموال في ظل التضييق الكبير الذي تتعرض له الحركة من قبل الحكومة السورية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/16

8. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تستغل الانشغال بالمواجهة مع إيران لتغطية جرائمها بفلسطين

قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إن الاحتلال الإسرائيلي يستغل انشغال الإعلام بالمواجهة مع إيران، للتغطية على جرائمه المستمرة في فلسطين، سواء عبر حرب الإبادة المستمرة في قطاع غزة أو تصعيده المتواصل في الضفة الغربية. وأوضح البرغوثي أن الاحتلال يواصل جرائمه مستغلا هذا الانشغال، بقتل وإصابة عشرات الفلسطينيين من منتظري المساعدات في غزة إلى جانب تحويله معظم قرى ومدن الضفة الغربية إلى سجون مغلقة عبر إغلاق نحو ألف حاجز وبوابة عسكرية. وشدد الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية على أن إسرائيل فرضت حصارا شاملا على الضفة الغربية، منذ بدء التصعيد مع إيران، وشلت الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية فيها، بالإضافة إلى اقتحامات متكررة للجيش الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين.

الجزيرة.نت، 2025/6/16

9.نتنياهو: سنغير وجه الشرق الأوسط

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الاثنين، أن إسرائيل «تغير وجه الشرق الأوسط» بحملة ضرباتها على إيران. وعرض نتنياهو، خلال مؤتمر صحافي عبر التلفزيون، ما وصفه بنجاحات تم تحقيقها منذ بدء الهجوم على إيران، ومن أبرزها قتل عدد من كبار القادة العسكريين والأمنيين الإيرانيين، متوعداً «سنقضي عليهم واحداً واحداً»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية». وأضاف نتنياهو «قمنا بتصفية القيادة الأمنية الإيرانية، بمن فيهم ثلاثة رؤساء أركان، وقائد سلاحهم الجوي، وقائدان للاستخبارات». وتابع «نعمل على القضاء عليهم واحداً واحداً». وقال «لدينا ثلاثة أهداف رئيسية هي: القضاء على البرنامج النووي، والقضاء على قدرة إنتاج الصواريخ الباليستية، والقضاء على محور الإرهاب.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/16

10.نتنياهو لا يستبعد اغتيال خامنئي ويدعي أن ذلك سينهي الحرب

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن اغتيال المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي أمر غير مستبعد بالنسبة لإسرائيل، مدعياً ضمن مقابلة اليوم الاثنين مع شبكة "إي بي سي نيوز" الأميركية أن اغتيال خامنئي لن يؤدي إلى تصاعد الحرب التي بدأتها تل أبيب الجمعة الماضي بهجومها على إيران، بل سيقود إلى إنهائها، وفق زعمه. وادعى نتنياهو أن "الحرب إلى ما لا نهاية" هو ما تريده إيران، مضيفاً أنهم "يدفعوننا إلى حافة حرب نووية". ورداً على سؤال بخصوص إمكانية استهداف إسرائيل المرشد الإيراني الأعلى، قال نتنياهو "نفعل ما يتعين علينا القيام به".

ورداً على سؤال إضافي بهذا الخصوص حول تقارير إعلامية تحدثت عن أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفض مخططاً إسرائيلياً لاغتيال خامنئي بسبب المخاوف من تسبب ذلك في تصاعد النزاع، قال نتنياهو: "إن ذلك لن يؤدي إلى تصاعد النزاع، بل سيؤدي إلى إنهائه". وادعى نتنياهو خلال المقابلة أنه في صالح الولايات الأميركية أن تدعم إسرائيل في محاولتها القضاء على البرنامج النووي الإيراني.

وردد ضمن مزاعمه: "اليوم تل أبيب. غداً نيويورك. أنظر، أنا أفهم (شعار) 'أميركا أولاً'. لا أفهم 'الموت لأميركا'. هذا ما يريده هؤلاء الأشخاص. إنهم يهتفون 'الموت لأميركا'". وأضاف في مقابلته مع "إي بي سي نيوز": "على أميركا ويتعين عليها، وهي تقف مع الخير. هذا ما يقوم به

الرئيس ترامب، وأنا ممتن كثيراً لدعمه". وبخصوص ما أوردته صحيفة "وول ستريت جورنال" بشأن بعث إيران إشارات إلى شركائها بأنها تحاول وقف الحرب والعودة إلى طاولة المفاوضات بشأن برنامجها النووي، قال نتنياهو: "أنا لست مُفاجأً. أعني أنهم يريدون مواصلة هذه المحادثات الصورية التي يكذبون خلالها ويخادعون، ويخدعون الولايات المتحدة الأميركية معهم".

وتابع ضمن مزاعمه: "إنهم يريدون مواصلة بناء أسلحتهم النووية وبناء ترسانتهم الضخمة من الصواريخ الباليستية... إنهم يريدون مواصلة خلق تهديدين وجودين ضد إسرائيل بينما يجرون المحادثات. هذا لن يحدث".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/16

11. كاتس يهدد سكان طهران "بدفع الثمن قريبا"

توعد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، اليوم الاثنين، سكان طهران بـ"دفع الثمن قريبا"، وذلك عقب الرد الصاروخي الإيراني الأحدث فجر اليوم الاثنين. كما هدد كاتس في وقت سابق "بحرق طهران" وضرب المنشآت النووية ومنظومات الدفاع الجوي في إيران، إذا استمرت في إطلاق الصواريخ.

من جهته، قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، إن إسقاط النظام في طهران "ليس هدفا مباشرا" لكنهم يأملون أن يكون نتيجة تلقائية للأحداث. وفي تصريحات أخرى، أضاف هنغبي أن الهجوم الحالي ضد إيران "لا يستهدف القيادة السياسية"، مؤكدا أن الهدف هو تقليص قدرة طهران على الإضرار بتل أبيب، على حد تعبيره.

الجزيرة.نت، 2025/6/16

12. هآرتس: إسرائيليون وأجانب يدفعون آلاف الدولارات للخروج بحرا إلى قبرص

كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن فرار مئات الإسرائيليين والأجانب يوميا عبر يخوت إلى قبرص، مع استمرار الحرب واستهداف إسرائيل بالصواريخ الإيرانية. والتقت الصحيفة بعدد من الفارين في مرسى مدينة هرتسليا على ساحل البحر المتوسط، وقالت "بحسب مجموعات فيسبوك مخصصة لمغادرة إسرائيل عبر البحر، هناك مئات الأشخاص يرغبون الآن في المغادرة بهذه

الطريقة. وكما هو معروف، عندما يكون هناك طلب، هناك دائما من يسارع لعرض خدماته مقابل المال".

وأضافت "كما في هرتسليا، في مرسى حيفا (شمال) وعسقلان (جنوب) أيضًا، ينظم أصحاب اليخوت الصغيرة رحلات لنقل مجموعات لا تزيد على 10 أشخاص".

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن المغادرين خططوا لرحلات مغادرتهم مقابل دفع آلاف الدولارات.

وأوضحت أن "معظم المسافرين يقولون إنهم لا يعيشون في إسرائيل ويريدون العودة إلى بلادهم، أو الانضمام إلى أبنائهم بالخارج" وقالت إن "قلّة يعترفون بأنهم يفرّون من الصواريخ الإيرانية" لأنه "لا أحد لديه الاستعداد للتحدث بصراحة مع الصحفيين".

الجزيرة.نت، 2025/6/16

13. "إسرائيل" تسحب قوات من غزة وترسل تعزيزات إلى حدود الأردن ومصر

سحب الجيش الإسرائيلي قوات الفرقة 98 ولواء ناحال من قطاع غزة، ليُعيد نشرها في جبهات أخرى مع استمرار هجومه الواسع على إيران منذ الجمعة الماضي، وفقا لما أوردته إذاعة الجيش اليوم الاثنين.

وأوضحت الإذاعة أن الجيش ترك 4 فرق أخرى في غزة، بعدما سحب هذه الفرقة التي تضم نخبة من المظليين والكوماندوز، والتي كانت تنفذ عمليات في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

كما انسحب أيضا لواء ناحال من قطاع غزة وانتقل إلى الضفة الغربية، ليحل محل قوات جرى استدعاؤها لتنفيذ مهام الإنقاذ والطوارئ في المواقع التي تستهدفها الهجمات الصاروخية الإيرانية.

من ناحية أخرى، قام الجيش الإسرائيلي بتعزيز قواته على الحدود مع الأردن "تحسبا لمحاولة مليشيات موالية لإيران التسلل برا للانتقام من العمليات الإسرائيلية داخل إيران"، كما زاد عدد قواته على الحدود مع مصر، حسب إذاعة الجيش.

الجزيرة.نت، 2025/6/16

14. القناة "الـ12": 9 آلاف إسرائيلي يطالبون بتعويضات والخسائر تقدر بملايين الدولارات

أفادت القناة الـ12 الإسرائيلية اليوم الاثنين بأن صندوق التعويضات تسلم نحو 9 آلاف طلب للتعويض جراء الخسائر منذ بدء العملية العسكرية ضد طهران الجمعة الماضي، وذلك في إطار تصاعد الهجمات الإيرانية ضمن عملية "الوعد الصادق 3".

وكشف مدير سلطة الضرائب الإسرائيلي شاي أهرونوفيتش أن الأضرار الناتجة عن الهجوم الإيراني خلال أول يومين تقدر بنحو مليار شيكل (277 مليون دولار)، مع توقع استقبال 12 ألف مطالبة تعويض. ورغم الرقابة العسكرية التي تفرضها سلطات الاحتلال على وسائل الإعلام لمنع عرض الخسائر، أظهرت صور دمارا هائلا وسط إسرائيل، لا سيما تل أبيب، نتيجة الصواريخ والمسيّرات الإيرانية. من جانبها، قالت بلدية رمات غان وسط إسرائيل إن الصواريخ التي أطلقتها إيران على المنطقة خلفت "دمارا لا يمكن تصوره" وسط تضرر عشرات المباني وفقدان السكان منازلهم.

وخلال الأيام الثلاثة الماضية، استهدفت إيران تل أبيب وحيفا بمئات الصواريخ والمسيرات أدت إلى تدمير مبان بأكملها، منها معهد وايزمان للأبحاث، فضلا عن استهداف خطوط ومنشآت النفط في حيفا.

الجزيرة.نت، 2025/6/16

15. باراك ماغين تدخل الخدمة... ما نعرفه عن منظومات الاعتراض الإسرائيلية

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، أن سفينة صواريخ تابعة لسلاح البحر أسقطت ثماني طائرات غير مأهولة،أطلقت من إيران، باستخدام منظومة "باراك ماغين" والصاروخ الاعتراضي "لارد"، للمرة الأولى على الإطلاق. ونفذت عمليات الاعتراض سفينة حربية من سلسلة ساعر 6، التي أُعدت في مهمّتها الأصلية لحماية منصات الغاز وممرات الشحن.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/16

16. "إسرائيل" تُرحِّل بقية ناشطي السفينة "مادلين" إلى الأردن

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، اليوم الاثنين، أنها رحّلت آخر ثلاثة ناشطين كانوا على متن السفينة "مادلين" التابعة لأسطول الحرية التي حاولت بلوغ قطاع غزة الأسبوع الماضي. وجاء في

بيان للوزارة "تم صباح اليوم نقل آخر ثلاثة مشاركين متبقّين... إلى الأردن عبر معبر اللنبي (معبر الكرامة)"، مشيرة إلى أنهم فرنسيان وهولندي.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/16

17. مجزرة دامية جديدة.. استشهاد 57 فلسطينيا وإصابة العشرات من منتظري المساعدات بغزّة

غزة: استشهد نحو 57 فلسطينيا، وأصيب العشرات، بينهم إصابات حرجة، صباح اليوم الثلاثاء، برصاص الجيش الإسرائيلي، أثناء انتظارهم الحصول على مساعدات غذائية في خان يونس، جنوب قطاع غزة. وأفادت وكالة "وفا" نقلا عن مصادر طبية، باستشهاد 57 مواطنا، وإصابة العشرات، في المجزرة التي ارتكبها الاحتلال بحق منتظري المساعدات الإنسانية عند مفترق التحلية بخان يونس. وتشهد أقسام الطوارئ والعناية المركزة والعمليات حالة من الاكتظاظ الشديد مع وصول العدد الكبير من الإصابات والشهداء، حيث تعمل الطواقم الطبية ضمن أرصدة محدودة من الأدوية والمهام الطبية المنقذة للحياة. كما أطلق جيش الاحتلال النار صوب منتظري المساعدات في محيط منطقة الأكواخ غرب رفح.

القدس العربي، لندن، 2025/6/17

18. مراكز توزيع المساعدات في غزة... مصائد موت مستمرة

يوسف أبو وطفة: باتت مراكز توزيع المساعدات في غزة التي استحدثها الاحتلال الإسرائيلي الشهر الماضي بديلاً عن آليات الأمم المتحدة ومؤسّساتها المختلفة، مصائد مستمرة للموت في ظل استهداف آلاف طالبي المساعدات يومياً من قوات الاحتلال. وأعلنت وزارة الصحة، في قطاع غزة، أمس الاثنين، استشهاد 20 فلسطينياً وإصابة أكثر من 200، من بينهم 50 حالة خطيرة جداً، برصاص قوات الاحتلال في جنوب القطاع، موضحة أنه جرى نقل الجرحى وجثامين الشهداء إلى مستشفى الصليب الأحمر الميداني في منطقة مواصي خانيونس جنوبي القطاع. وتكرّرت عمليات القتل شبه اليومية التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي، إذ يعمد الجنود إلى فتح النار على الفلسطينيين المتجمّعين على مقربة من مراكز توزيع المساعدات في غزة تحت ذرائع أمنية لا أساس لها من الصحة. وبالإضافة لعمليات القتل، فإن عدداً من الفلسطينيين فُقدوا، ولم تعرف عائلاتهم مصيرهم حتى الآن بعدما توجهوا إلى مراكز توزيع المساعدات في غزة، في ظلّ التجويع الشديد التي يعصف بسكان القطاع. ووثق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة استشهاد 338 شخصاً وأكثر من 2831

مصاباً، فضلاً عن الإبلاغ عن تسعة مفقودين، وهي إحصائية غير نهائية في ظلّ عدم الانتهاء من عمليات الرصد الكامل للشهداء والمفقودين.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

19. الاحتلال يقتحم نابلس ويدنس مسجدا في تل ويواصل عدوانه على مخيم عسكر الجديد

نابلس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، عدة أحياء في مدينة نابلس، وقرية تل جنوب غرب نابلس، كما واصلت عدوانها على مخيم عسكر الجديد شرقا. وأفادت مصادر أمنية لـ"وفا" بأن الاحتلال اقتحم عدة أحياء في المدينة، وداهم منزلا في حي نابلس الجديدة، واعتقل مواطنا لم تعرف هويته بعد. وأضافت المصادر، بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية تل جنوب غرب نابلس، فجر اليوم، ودنست مسجدا فيها، وأجبرت المصلين على إخلائه، قبل تفتيشه والعبث بمحتوياته. وأشارت المصادر، إلى أن الاحتلال ما زال يواصل منذ فجر أمس الاثنين عدوانه على مخيم عسكر الجديد شرق نابلس. وداهم الاحتلال عشرات المنازل في المخيم، واعتدى على الأهالي بالضرب، ونقل على أثرها عدد منهم إلى المستشفى. كما حولت قوات الاحتلال عددا من المنازل إلى ثكنات عسكرية، واحتجزت عشرات المواطنين داخلها وأجرت معهم تحقيقات ميدانية، كما فرضت حظر التجول داخل المخيم، وحاصرت جميع مداخله، ومنعت المواطنين من الدخول إليه، والخروج منه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/17

20. الاحتلال يوسع من إجراءاته الهادفة إلى إحكام سيطرته على المسجد الإبراهيمي

الخليل– عوض الرجوب: بالتزامن مع حرب الإبادة على قطاع غزة المستمرة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، وسعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها الهادفة إلى إحكام سيطرتها على المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، غير مكتفية بتحويل نحو ثلثيه إلى كنيس يهودي منذ 1994.

آخر تلك الإجراءات إغلاق المسجد بالتزامن مع بدء المواجهة مع إيران يوم الجمعة الماضي حتى اليوم، ومنع دخول موظفيه أو المصلين إليه، لتتوّج بذلك مجموعة إجراءات ضمن مساعيها لسحب صلاحيات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، وفق القائم بأعمال مدينة أوقاف الخليل منجد الجعبري في حديثه للجزيرة نت. ويقول المسؤول الفلسطيني إن دائرة الأوقاف ومدير المسجد يحاولون دخول الحرم لتفقده من دون جدوى، موضحا أن "تصاعد وتيرة الاعتداءات هدفه تهجير الناس وسحب الصلاحيات من صاحبة السيادة وهي وزارة الأوقاف الفلسطينية". وشدد على رفض تلك الإجراءات أو الاعتراف بها، مع الإصرار على الحق الفلسطيني الخالص في إدارة المكان

باعتباره مسجدا إسلاميا خالصا. وبعد ارتكاب المستوطن باروخ غولدشتاين مجزرته بحق المصلين في المسجد والتي أدت إلى استشهاد 29 منهم فجر الجمعة 25 فبراير/شباط 1994، أغلقته قوات الاحتلال، ثم فتحته بعد نحو 6 أشهر وقد حولت أكثر من 60% منه إلى كنيس يهودي، وأحاطته بالحواجز العسكرية والبوابات الإلكترونية.

ومنذ ذلك الحين أقرّت لجنة تحقيق، شكلتها سلطات الاحتلال من طرف واحد، إغلاق المسجد كاملا أمام المسلمين 10 أيام في السنة وهي مناسبات يهودية، مقابل إغلاقه كاملا 10 أيام في السنة أمام المستوطنين في مناسبات دينية إسلامية، لكن منذ بدء العدوان على غزة تنصلت قوات الاحتلال من التزامها ولم تفتح المسجد للمسلمين في شهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى، وتغلقه منذ 4 أيام. وفي احتفالاتهم، يعمد المستوطنون إلى نصب شمعدان وتعليق الأعلام الإسرائيلية على أسواره.

الجزيرة.نت، 2025/6/16

21. رئيس إيران: لا نسعى للتسلط و"إسرائيل" تسعى لضرب المسلمين واحدا تلو الآخر

قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن بلاده لا تسعى للتسلط، في حين أن إسرائيل هي من تسعى لضرب المسلمين واحدا تلو الآخر وفرض إملاءاتها عليهم. وفي تصريحات جديدة نقلتها وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء صباح الاثنين، أكد بزشكيان أن إيران لا تسعى لامتلاك السلاح النووي "بناء على سياسات المرشد وهذا اعتقاد راسخ لدينا". وأضاف أن بلاده لم تكن من ترك المفاوضات (بشأن ملفها النووي) وما نطالب به هو حقنا القانوني"، مؤكدا أنه لا يحق لأحد أن يسلب إيران حق الانتفاع بالطاقة النووية والأبحاث التي تصب في مصلحة شعبها. ووجه الرئيس الإيراني انتقادات حادة للولايات المتحدة وقال إنها "تمارس البلطجة وتخالف القوانين الدولية بالسماح لإسرائيل بالاعتداء علينا".

الجزيرة.نت، 2025/6/16

22. "إسرائيل" تعلن استهداف 20 مقرا لفيلق القدس وتصفية قائده

قال الجيش الإسرائيلي، اليوم[أمس] الاثنين، إنه شن غارات جوية على مقرات لفيلق القدس والجيش الإيراني في العاصمة طهران. وأوضح الجيش أن الهجمات استهدفت 20 مقرا، كما أعلن تصفية قائد فيلق القدس خلال الهجمات الإسرائيلية أمس على إيران. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إيفي ديفرين في تصريح متلفز إن "أكثر من 50 طائرة وطائرة حربية نفذت غارات دمرت أكثر من 120 منصة إطلاق صواريخ أرض–أرض". وبحسب دفرين "هذا يشكل ثُلث منصات إطلاق

الصواريخ التي يمتلكها النظام الإيراني"، زاعما أن لديه سيطرة جوية على سماء إيران. من جانبه، أعلن الحرس الثوري الإيراني مقتل اثنين من قواته إثر هجوم إسرائيلي على منطقة إيجرود في محافظة زنجان شمال غربي البلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/16

23. تركيا وروسيا تعرضان الوساطة بمفاوضات النووي الإيراني وإنهاء الحرب

قالت الرئاسة التركية إن الرئيس رجب طيب أردوغان أبلغ نظيره الإيراني مسعود بزشكيان في مكالمة هاتفية، اليوم الاثنين، أن أنقرة مستعدة للعب دور الوسيط للعودة إلى المفاوضات النووية وإنهاء الصراع مع إسرائيل، كما دعا أردوغان وبوتين في مكالمة منفصلة إلى وضع حد فوري للصراع، في وقت أكد الكرملين أن روسيا لا تزال مستعدة للتوسط بالصراع وأن مقترحات موسكو السابقة لتخزين اليورانيوم الإيراني في روسيا لا تزال مطروحة على الطاولة. وأكد أردوغان خلال الاتصال مع نظيره الإيراني بحسب بيان صادر عن الرئاسة التركية، أن بلاده مستعدة للقيام بدور تسهيلي لإنهاء الاشتباك الدائر بين إسرائيل وإيران فوراً والعودة إلى المفاوضات النووية. وأوضح البيان أن أردوغان وبزشكيان بحثا خلال الاتصال الصراع الإسرائيلي الإيراني وملفات إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك بين البلدين. وشدد الرئيس أردوغان على الأهمية التي توليها تركيا للحفاظ على السلام والاستقرار في منطقتها.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/16

24. بيان مشترك من عدة دول عربية وإسلامية يرفض الهجمات الإسرائيلية ضد إيران

بترا: أصدرت عدة دول عربية وإسلامية، اليوم[أمس] الاثنين، بيانا مشتركا يرفض الهجمات الإسرائيلية ضد إيران. وجاء في البيان: في ظل التطورات الإقليمية المتسارعة وتصاعد حالة التوتر لحدود غير مسبوقة في الشرق الأوسط نتيجةً للعدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يؤكد وزراء خارجية الأردن، والإمارات، وباكستان، والبحرين، وبروناي دار السلام، وتركيا، وتشاد، وجامبيا، والجزائر، وجزر القمر، وجيبوتي، والسعودية، والسودان، والصومال، والعراق، وسلطنة عمان، وقطر، والكويت، وليبيا، ومصر، وموريتانيا على رفض وإدانة الهجمات الإسرائيلية ضد إيران منذ فجر يوم 13 حزيران 2025، وأية ممارسات تمثل خرقاً للقانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وضرورة احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها ومبادئ حُسن الجوار وتسوية النزاعات بالسبل السلمية. وأعربوا عن القلق البالغ حيال هذا التصعيد الخطير، والذي ينذر بتداعيات جسيمة

على أمن واستقرار المنطقة بأسرها، والتأكيد على ضرورة وقف الأعمال العدائية الإسرائيلية ضد إيران، والتي تأتي في توقيت يشهد فيه الشرق الأوسط مستويات متزايدة من التوتر، وأهمية العمل على خفض التوتر وصولاً إلى وقف لإطلاق النار وتهدئة شاملة.

وأكدوا أهمية إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل وفق القرارات الدولية ذات الصلة ودون انتقائية، والتشديد على ضرورة سرعة انضمام كافة دول المنطقة إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وشددوا على ضرورة عدم استهداف المنشآت النووية الخاضعة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفق قرارات الوكالة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة لما يمثله ذلك من خرق سافر للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني بموجب ميثاق جنيف لعام 1949.

كما أكدوا ضرورة العودة لمسار المفاوضات في أسرع وقت ممكن باعتباره السبيل الوحيد للتوصل إلى اتفاق مستدام حول البرنامج النووي الإيراني، مشددين على أهمية احترام حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية وفقاً لقواعد القانون الدولي ذات الصلة، وعدم تقويض أمن الملاحة الدولية. وفي ختام البيان، شددوا على أنه لا يمكن تسوية الأزمة الراهنة بالسبل العسكرية.

الغد، عمّان، 2025/6/16

25. إدانة خليجية لـ"الاعتداء" الإسرائيلي على إيران

الرياض: أدان المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي، خلال اجتماع استثنائي «عبر الدائرة التلفزيونية» أمس، «الاعتداءات الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تمس سيادتها وأمنها، وتمثل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة»، مؤكداً على «ضرورة العودة إلى المسار الدبلوماسي». وقال الأمين العام للمجلس، جاسم محمد البديوي، في كلمة إن المنطقة شهدت في الأيام الأخيرة تصعيداً غير مسبوق «بسبب هجمات قوات الاحتلال الإسرائيلي على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية والرد عليها من قبل إيران»، ما زاد من حدة التوترات و«فتح الباب أمام سيناريوهات مبهمة ومقلقة (...)؛ الأمر الذي حدا بكل دول المجلس للتنديد بالعمليات العسكرية الإسرائيلية في حينها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/17

26. توغل إسرائيلي في القنيطرة السورية: هدم منازل واقتحام قرى وسط تحذيرات من التهجير القسري

السويداء–ضياء الصحناوي: شهد ريف القنيطرة الشمالي، جنوبي سورية، مساء اليوم الاثنين، توغلاً إسرائيلياً مزدوجاً، تمثّل الأول في هدم سبعة منازل مدنية على الأقل شمال قرية الحميدية، فيما تمثّل الثاني في اقتحام قوة عسكرية إسرائيلية مؤلفة من أربع آليات مصفحة قرية الصمدانية الشرقية. ووفقاً لشهود عيان تحدثوا إلى "العربي الجديد"، جاءت عمليات الهدم بعد إنذارات مسبقة ألقيت على المنازل الواقعة غرب نقطة عسكرية إسرائيلية أقيمت حديثاً، مترافقة مع تحذيرات بـ"توسيع العملية" لتشمل ثلاثة منازل إضافية.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

27. ترامب يدعو جميع سكان طهران إلى "الإخلاء فوراً" ويغادر قمة مجموعة السبع قبل الأوان

واشنطن – العربي الجديد: دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الثلاثاء، جميع سكان العاصمة الإيرانية طهران إلى "الإخلاء فوراً". وقال ترامب على منصته الاجتماعية تروث سوشال "كان يجب على إيران توقيع الاتفاق عندما طلبت منها التوقيع. يا لها من خسارة وإهدار للأرواح البشرية. ببساطة، لا يمكن لإيران امتلاك سلاح نووي.

لقد كررتُ ذلك مراراً وتكراراً! على الجميع إخلاء طهران فوراً!". ولم يقدّم ترامب أي تفاصيل حول منشوره.

وبعد وقت قصير من التصريح، أعلن البيت الأبيض أن ترامب سيغادر قمة مجموعة السبع في كندا قبل يوم مما كان مقرراً، "بسبب الأحداث في الشرق الأوسط"، فيما أفادت قناة فوكس نيوز بأنّ الرئيس الأميركي طلب من مجلس الأمن القومي الاستعداد في غرفة عمليات. ونقلت "رويترز" عن ترامب قوله: "يجب أن أعود إلى واشنطن في أقرب وقت ممكن لأسباب واضحة".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

28. ترامب: على إيران إجراء محادثات بخصوص خفض التصعيد قبل فوات الأوان

رويترز – العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الاثنين، إن إيران تريد إجراء محادثات بشأن خفض التصعيد مع إسرائيل، وعليها أن تفعل ذلك على الفور "قبل فوات الأوان".

وأضاف ترامب للصحافيين في بداية اجتماع مع رئيس الوزراء الكندي مارك كارني: "أقول إن إيران لن تربح هذه الحرب، وعليهم أن يجروا محادثات، وعليهم أن يتحدثوا على الفور قبل فوات الأوان".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/16

29. مجموعة السبع تؤيد "حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها" وترفض امتلاك إيران سلاحاً نووياً

فرانس برس – رويترز: اتفق قادة مجموعة السبع بشكل غير متوقع، الاثنين، على بيان مشترك يدعم حق "إسرائيل في الدفاع عن نفسها" ويعارض امتلاك إيران للسلاح النووي، مع استمرار الحرب الإسرائيلية الإيرانية. وفي بيان صدر عن الدول السبع الكبرى الديمقراطية، المجتمعة في قمة بغرب كندا، وصفت المجموعة إيران بأنها "المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار والإرهاب في المنطقة".

وأضاف البيان أن دول مجموعة السبع، والتي تضم الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وكندا، تتفق على أن "إيران لا يمكن أن تمتلك سلاحاً نووياً أبداً". وأكدت المجموعة أيضاً على أن "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها"، وأعربت عن دعمها لأمن إسرائيل. كما دعا البيان إلى "خفض أوسع للتصعيد في الشرق الأوسط، بما في ذلك وقف إطلاق النار في غزة".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

30. "أكسيوس": واشنطن تحذر إيران من تجاوز خط أحمر

قال موقع أكسيوس الأميركي إن إدارة الرئيس دونالد ترامب أبلغت حلفاءها بالمنطقة بأنها لا تخطط للانخراط في الحرب بين إيران وإسرائيل، ونقلت عبر حلفائها رسالة تحذير لطهران من تجاوز خط أحمر. ونقل الموقع عن مصدرين قولهما إن واشنطن لن تنخرط بالحرب وإيران ما لم تستهدف طهران الأميركيين.

وأكد هذان المصدران أن واشنطن تتوقع من حلفائها نقل رسالة إلى إيران لمنع أعمال انتقامية ضد قوات أو مصالح أميركية، ونصت الرسالة الأميركية على أنه إذا هاجمت إيران الأميركيين فإنها ستتجاوز خطا أحمر.

الجزيرة.نت، 2025/6/16

31. الكرملين: روسيا لا تزال مستعدة للتوسط بين تل أبيب وطهران

الجزيرة – وكالات: أكد الكرملين اليوم أن روسيا لا تزال مستعدة للتوسط بين تل أبيب وطهران وأن مقترحات موسكو السابقة لتخزين اليورانيوم الإيراني في روسيا لا تزال مطروحة على الطاولة.

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إن الوضع مع اندلاع الأعمال القتالية "أصبح معقدا للغاية". وأضاف بيسكوف أن روسيا لا تزال مستعدة للوساطة عند الحاجة، لكنه أشار إلى ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للصراع والقضاء عليها، وأن الضربات العسكرية تُفاقم الأزمة برمتها إلى مستويات خطيرة.

الجزيرة.نت، 2025/6/16

32. لعرضها أسلحة حرب غزة.. فرنسا تحجب أجنحة شركات أسلحة إسرائيلية في معرض لوبورجيه

باريس – أ ف ب: قررت الحكومة الفرنسية منع الوصول إلى أجنحة خمس شركات إسرائيلية تعرض «أسلحة هجومية» في معرض لوبورجيه للطيران قرب باريس، على ما أفادت مصادر مختلفة.

وحُجِبت أجنحة شركات «إسرائيل أيروسبايس إنداستريز»، و«رافائيل»، و«يوفيجين» و«إلبيت» و«أيرونوتيكس» ما يعني إغلاقها عملياً.

وقال مصدر فرنسي مطلع على الملف، إن هذه الشركات تعرض أسلحة هجومية كتلك التي يعتقد أنها تستخدم في قطاع غزة، في انتهاك للإطار الذي تم الاتفاق عليه مسبقاً مع السلطات الفرنسية.

وذكرت وزارة الدفاع الإسرائيلية، أنها رفضت تماماً الأمر بإزالة بعض أنظمة الأسلحة من المعروضات، وأن منظمي المعرض ردّوا بإقامة حاجز أسود اللون يحجب أجنحة الشركات الإسرائيلية عن غيرها.

الخليج، الشارقة، 2025/6/16

33. ألمانيا تجلي رعاياها من "إسرائيل".. وبريطانيا تنصح مواطنيها بالبقاء قرب الملاجىء

عواصم – وام: قالت ألمانيا إنها ستبدأ في إجلاء مواطنيها من إسرائيل عبر العاصمة الأردنية عمان في رحلة جوية مستأجرة يوم الأربعاء، فيما طلبت بريطانيا من رعاياها هناك التسجيل في بوابة «سجّل وجودك» و اتباع نصائح السلطات المحلية بشأن البقاء بالقرب من الملاجئ، وقال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر للصحفيين خلال مشاركته في قمة مجموعة السبع في كندا «بالنسبة

للمواطنين البريطانيين في إسرائيل، نقدم اليوم نصيحة لهم بتسجيل وجودهم هناك». وأوضح أن بريطانيا تعمل على زيادة الدعم اللوجستي لمواطنيها الذين يغادرون إسرائيل براً عبر الأردن ومصر.

الخليج، الشارقة، 2025/6/16

34. الصين تنصح مواطنيها بمغادرة "إسرائيل" بأسرع وقت ممكن

بكين – الشرق الأوسط: طالبت السفارة الصينية في إسرائيل، اليوم (الثلاثاء)، المواطنين الصينيين بمغادرة إسرائيل عبر المعابر الحدودية البرية في أسرع وقت ممكن، نظراً لتدهور الوضع الأمني واستمرار إغلاق المجال الجوي الإسرائيلي. وقالت السفارة في إشعار عبر «وي تشات: «في الوقت الحالي، يستمر الصراع الإسرائيلي الإيراني في التصاعد مع تضرر المنشآت المدنية وتزايد الخسائر المدنية مما يزيد الوضع الأمني سوءً". وأوصى الإشعار المواطنين الصينيين بالمغادرة في أسرع وقت ممكن عبر المعبر البري باتجاه الأردن.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/17

35. عمليات إجلاء جماعية من "إسرائيل" وإيران وسط تصاعد المواجهة العسكرية

تل أبيب – طهران – الشرق الأوسط: تقوم عدة دول بإجلاء مواطنيها من إسرائيل وإيران في ظل التصعيد المتزايد في الصراع بين البلدين، والذي تضمن ضربات صاروخية متبادلة وارتفاعاً في أعداد الضحايا المدنيين.

أعلنت نائبة وزير الخارجية هنريكا موسيكا–ديندس في وارسو، عن إطلاق خطة لإجلاء المواطنين البولنديين من إسرائيل. وفي السياق نفسه، بدأت سلوفاكيا في نقل المواطنين السلوفاكيين ومواطنين آخرين من الاتحاد الأوروبي جواً من إسرائيل عبر الأردن وقبرص. وأعلنت وزارة الخارجية في براتيسلافا، أن أول رحلة إلى العاصمة السلوفاكية نقلت 73 شخصاً، بينهم 30 سلوفاكياً و43 مواطناً من دول الاتحاد الأوروبي. وبدورها أجلت روسيا مواطنين من إيران. وذكرت مفوضة حقوق الإنسان الروسية، تاتيانا موسكالكوفا، عبر تليغرام، أن مجموعة من 86 شخصاً تم إجلاؤهم إلى أذربيجان يوم السبت. وتم تنظيم عبور حدودي يوم الأحد لـ 238 روسيا آخرين، من بينهم عائلات دبلوماسيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/17

36. حاملة طائرات أميركية ومدمرة بحرية تتجهان إلى المنطقة وسط تصاعد الحرب

واشنطن – محمد البديوي: أبحرت حاملة الطائرات الأميركية يو إس إس نميتز CVN-68، صباح الاثنين، في طريقها إلى المنطقة قادمة من بحر الصين الجنوبي، وهي أقدم حاملة طائرات تعمل بالطاقة النووية في العالم، وذلك على خلفية الحرب المندلعة بين إيران وإسرائيل التي بدأتها الأخيرة منذ أيام. كما أشار مسؤولون أميركيون لـ"فوكس نيوز" إلى أن البحرية الأميركية أرسلت المدمرة يو إس إس توماس هوندر القادرة على الدفاع ضد الصواريخ الباليستية، لتبدأ الإبحار من غرب البحر المتوسط باتجاه شرقه. وأشاروا إلى أن أنظمة الدفاع الجوي الأميركية ومدمرة تابعة للبحرية ساعدت في إسقاط صواريخ باليستية قادمة من إيران يوم الجمعة، إذ تمتلك الولايات المتحدة أنظمة دفاع صاروخي أرضية من طراز باتريوت وأنظمة دفاع جوي في المنطقة قادرة على اعتراض الصواريخ الباليستية.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

37. أنصار ترامب يطالبونه بعدم التورط في حرب نتنياهو ضد إيران

واشنطن – محمد البديوي: انتقد جمهوريون بارزون بعضهم أعضاء بالكونغرس، إضافة لأنصار الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومن بينهم يمينيون بارزون من حركة "ماغا"، تصريحات رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي يحث فيها الولايات المتحدة على المشاركة في الحرب على إيران، والتي انتقد فيها اليمين الأميركي المؤيد لترامب الرافض المشاركةَ في حرب إسرائيل. وردت عضو مجلس النواب مارجري تايلر غرين على تصريحاته تلك مشددة على أن أميركا لن تكون عرضة للخطر أو ضعيفة إذا كانت "أميركا أولاً".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

38. "أطباء بلا حدود" تدعو الاتحاد الأوروبي للتوقف عن التصريحات "الفارغة" حول غزة

الجزيرة – الفرنسية: حضّت منظمة "أطباء بلا حدود" الاتحاد الأوروبي –اليوم الاثنين– على التوقّف عن إطلاق تصاريح "فارغة" حول الوضع المأساوي في غزة، داعية إيّاه إلى الانتقال من الأقوال إلى الأفعال وحثّ إسرائيل على وقف جرائم الحرب في القطاع الفلسطيني.

وأتى هذا النداء على شكل رسالة مفتوحة موجّهة من المنظمة غير الحكومية إلى قادة الدول الأعضاء ورؤساء مؤسسات الاتحاد الأوروبي، إذ يعقد الاثنين المقبل اجتماع وزاري لدول التكتل ومن المرتقب أن يتناول هذا الموضوع. وتطلب الرسالة التي نشرت الصحف نسخة عنها –بإلحاح– إفساح المجال لدخول المساعدات الإنسانية الحيوية للفلسطينيين في غزة لأن الحصار القائم "ليس تدبيرا أمنيا مشروعا بل إنه جريمة حرب".

الجزيرة.نت، 2025/6/16

39. تقرير: "بي بي سي" تُغطي وفيات الإسرائيليين أكثر بـ33 ضعفاً

لندن – العربي الجديد: أظهر بحث جديد دليلاً آخر على أن تغطية هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لحرب الإبادة الجماعية التي تشنّها إسرائيل على غزة مُتحيزة على نحوٍ مُمنهج ضدّ الفلسطينيين، ولا تُلبي معايير الحياد. ويُظهر تحليل أجراه مركز مراقبة الإعلام في بريطانيا لأكثر من 35 ألف مادة من محتوى المؤسّسة الإعلامية أن وفيات الإسرائيليين تُغطى 33 ضعفاً لكل حالة وفاة، وأن كلاً من البرامج الإذاعية والمقالات تضمنت معايير مزدوجة واضحة، مع إسكات مستمر لتأكيدات الإبادة الجماعية. وحلّل مركز مراقبة الإعلام ما مجموعه 3.873 مقالة من "بي بي سي" و32.092 تسجيلاً إذاعياً في الفترة من 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 6 أكتوبر/تشرين الأول 2024، إلى جانب تحليل مقارن لـ7.748 مقالاً عن الحرب في أوكرانيا. وخلال فترة التحليل التي استمرت 12 شهراً، استُشهد 42.010 فلسطينيين وقُتل 1.246 إسرائيلياً، أي بنسبة إسرائيلي واحد لكل 34 شهيداً فلسطينياً.

باستخدام الذكاء الاصطناعي، واكتشاف الكلمات الرئيسية ودراسات الحالة، وجد بحث مركز مراقبة الإعلام أن "بي بي سي" استخدمت مصطلحات مؤثرة، مثل "وحشي"، و"فظائع"، و"مذبحة"، و"بربري"، و"قاتل"، أكثر بأربع مرات من غيرها في وصف الضحايا الإسرائيليين. وقد استخدمت مصطلح "مذبحة" 18 مرة أكثر في وصف الضحايا الإسرائيليين، وكلمة "قتل" 220 مرة في وصف القتلى الإسرائيليين مقارنة بمرة واحدة فقط في وصف الشهداء الفلسطينيين.

ووجدت الدراسة أن مراسلي ومقدمي "بي بي سي" يستخدمون كلمات مثل "ذبح" حصرياً في وصف الضحايا الإسرائيليين، على الرغم من أن غزة تكبدت خسائر بشرية تفوق خسائر إسرائيل بـ34 ضعفاً. ولاحظت أن الهيئة أرفقت عبارة "وزارة الصحة التي تديرها حماس" بأرقام الضحايا

الفلسطينيين في 1155 مقالاً، أي في كل مرة تقريباً ذُكر فيها عدد الشهداء الفلسطينيين في مقالات الهيئة، في محاولة لوضع مسافة من الشك بين الجمهور وحقيقة الأرقام حول جرائم إسرائيل.

وصلت الدراسة إلى أن "بي بي سي" تكتم باستمرار وتكرار تأكيدات الإبادة الجماعية؛ إذ أسكت مذيعوها اتهامات إسرائيل بالإبادة الجماعية في أكثر من مئة حالة موثقة، بينما لم يتطرقوا إطلاقاً إلى تصريحات القادة الإسرائيليين حول الإبادة الجماعية، بما في ذلك إشارات توراتية من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذلك بالرغم من أن محكمة العدل الدولية قد وجدت أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة هو خطر معقول، وبالرغم من العدد الضخم للشهداء الفلسطينيين.

وعند تغطية الهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين، وجدت الدراسة أن "بي بي سي" حجبت المسؤولية الإسرائيلية مراراً وتكراراً، من خلال استخدام لغة المبني للمجهول في العناوين الرئيسية. ووُجد أن وجهات النظر الإسرائيلية تحظى بالأولوية، إذ شارك مذيعو "بي بي سي" المنظور الإسرائيلي 11 مرة أكثر من المنظور الفلسطيني، بـ2340 مرة للإسرائيليين مقارنة بـ217 مرة للفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/16

40. أمهات باريس يرفعن صوت أطفال ونساء غزة في وجه الصمت الحكومي

باريس– حفصة علمي: شهدت العاصمة الفرنسية باريس وقفة احتجاجية، أمس الأحد، للتنديد بحرب الإبادة الجماعية ومعاناة أطفال قطاع غزة، بمبادرة من التجمع الشبابي "أمهات من أجل أطفال فلسطين". وكان من المفترض تنظيم هذه المبادرة الإنسانية أمام قصر الإليزيه، لكن مركز شرطة باريس منعها، مما جعل المنظمين يختارون التوجه إلى ساحة "ليزانفاليد" بالقرب من مقر وزارة الخارجية الفرنسية. تتكون هذه المبادرة من آلاف النساء في فرنسا، أخذن على عاتقهن توصيل صرخات أطفال غزة والمساهمة في يقظة العالم أمام أهوال ما يحدث في هذا القطاع المحاصر.

وأوضحت فاطمة هاريس، التي دعت إلى هذا التجمع وهي عضو في جمعية "إيرجونس فلسطين"، أن "ما يهمنا، نحن الأمهات في فرنسا، هو التعبير عن غضبنا إزاء ما يحدث في غزة، من إبادة جماعية تحدث أمام العالم، ولا يُبدي حتى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أي رد فعل تجاهها، إنه صامت، يتحدث فقط عن العار، لكن لا تُفرض أي عقوبات على إسرائيل".

الجزيرة.نت، 2025/6/16

41. كاتب أميركي: مؤسسة غزة الإنسانية غطاء لحماية "إسرائيل"

ناشونال إنترست: تواصل إسرائيل بدعم أميركي استخدام المساعدات الإنسانية في قطاع غزة كسلاح سياسي وأمني. هذا ما جاء في مقال كتبه محلل السياسة الخارجية والزميل المساهم في مؤسسة أولويات الدفاع الأميركية ألكسندر لانغلوا، أكد فيه أن مؤسسة غزة الإنسانية تعد محاولة أميركية لحماية إسرائيل من التنديد الدولي. وقال الكاتب، في مقال نشرته مجلة ناشونال إنترست، إن المؤسسة الإغاثية تشبه ميناء غزة العائم الذي أطلقته إدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، إذ استُخدم كلا المشروعين للتغطية على جرائم إسرائيل وتسهيل عملياتها العسكرية، وتجنّب الملاحقة الدولية.

الجزيرة.نت، 2025/6/16

42. نجم الكرة الهولندية سيدورف: قلبي يبكي على الأبرياء في فلسطين وإيران

مواقع إلكترونية: عبّر نجم الكرة الهولندية المعتزل كلارنس سيدورف عن غضبه الشديد بسبب الجرائم الإسرائيلية بحق الشعبين الفلسطيني والإيراني.

وأبدى سيدورف، خلال مشاركته منشورا عبر خاصية الصور بحسابه الرسمي على "إنستغرام"، استغرابه من صمت قادة العالم وعدم تحركهم لإنقاذ الأبرياء خاصة الأطفال. وكتب سيدورف مستنكرا "إلى أين نحن ذاهبون بهذا العالم؟ أين القادة الذين يضعون حماية الإنسانية فوق كل اعتبار". وأضاف "قلبي يبكي من أجل جميع الأبرياء الذين يعانون في فلسطين، إيران، جمهورية الكونغو الديمقراطية، وغيرهم من الشعوب!".

الجزيرة.نت، 2025/6/16

43. بعد أيام من مهاجمة إيران.."نشوة" إسرائيل تتبدد

حلمي موسى

أفاق الإسرائيليون صبيحة يوم الجمعة على أخبار أبهجت قلوبهم، فقد أفلح جيشهم في تنفيذ عملية خداع ومباغتة للإيرانيين، مما أتاح المجال لتحقيق إنجازات عسكرية هامة تمثلت في اغتيال عدد من كبار القادة العسكريين والعلماء النوويين، فضلا عن تدمير منشآت نووية وعسكرية إيرانية عديدة.

وطبيعي أن هذا الإنجاز المباغت والسريع دفع جميع المعلقين السياسيين والعسكريين تقريبا إلى التباهي والتفاخر بما حدث والالتفاف من جديد ليس فقط حول الجيش، وإنما كذلك حول حكومة نتنياهو. كانت النشوة عارمة بحيث أعمت تقريبا الجميع عن رؤية ما يمكن أن يحدث، وعن أي محاولة عقلانية لقراءة الوضع. فقد بدا لكثيرين في إسرائيل أن الحكومة المسيحانية المجنونة أفلحت أخيرا في اجتراح فعل عقلاني عميق الأثر. فإيران الإسلامية لم تكن بحاجة إلى دعاية كبيرة لإثبات شيطنتها في إسرائيل. فمنذ عقود تضخ إسرائيل في ذهن جمهورها أنها كانت ستبقى في مأمن لو أن إيران الإسلامية غير موجودة. فهي في نظرهم مركز الشر وهي منشئة "محور الشر"، وأن كل مشاكل إسرائيل مع محيطها ما كانت لتكون لولا وجود إيران. لذلك ما أن أفاق الإسرائيليون على أنباء الإنجازات الإسرائيلية الفعلية والمختلقة، حتى نسي أغلبهم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وإخفاقاته، وعادت للوجود نغمة الجيش الذي لا يقهر وتجربة الانتصار الساحق في مثل هذا الشهر من عام 1967. فهذه أيضا هي المرة الأولى منذ عام 1973 التي تقاتل فيها إسرائيل دولة ذات سيادة.

لكن الفرحة لم تطل. قلة قليلة حذرت من النشوة، وحاولت أن تطلق تحذيرات تبيّن الفارق بين التهور والحكمة، وكيف ينبغي انتظار الرد الإيراني. وكان أن اندفع البعض، وبينهم عدد من المعلقين العسكريين المستندين إلى إيجازات من مسؤولين أمنيين، إلى حد القول بأن إسرائيل قضت في هجومها المباغت على قدرة الرد الإيرانية البعيدة المدى. وذهب بعض من كانوا أعقل من ذلك إلى القول بأن تأخر إيران في الرد ينبع غالبا من ارتباك تراتبية إصدار وتنفيذ أوامر الرد.

وطبيعي أن أول ما أثار مخاوف أولية عند خبراء في إسرائيل كان الموقف الأميركي الأولي الذي صدر عن وزير الخارجية ماركو روبيو والذي حاول فيه إظهار ابتعاد أميركا عنها وعدم انخراطها فيها. لكن سرعان ما تبددت هذه المخاوف عندما انضم ترامب نفسه لنشوة الانتصار، معلنا أنه كان في صورة المخططات وأن إسرائيل نفذت الهجوم "المبارك" في نهاية مهلة إنذار الشهرين الذي كان وجهه إلى الإيرانيين لإبرام اتفاق. ولكن بعد الرد الإيراني وتقريبا ظهور الفارق بالمقاربة بما جرى في عهد بايدن عندما جند العالم للدفاع عن إسرائيل في وجه الصواريخ الإيرانية، وقفت إسرائيل وحيدة تقريبا هذه المرة. ولاحظ الإسرائيليون تزايد الطلبات الإسرائيلية بانخراط أميركي أكبر في العملية العسكرية، مما يوحي ببدء الشعور بانعدام الراحة لتطور المواجهة.

وبعد القصف الصاروخي الإيراني واستهداف منشآت حيوية عسكرية ومدنية مثل مقر قيادة الجيش في تل أبيب ومصفاة تكرير النفط في حيفا ومحطة الكهرباء المركزية في الخضيرة ومعهد وايزمان للعلوم في رحوبوت ومجمعات سكنية في بات يام، بدأت تصدر أصوات أخرى، وانطلقت الانتقادات

أولا لعدم إعداد الحكومة المجتمع لتحمل أعباء الحرب الجديدة خصوصا أن أطول حرب في تاريخ إسرائيل لم تنته بعد.

ونظرا لأن العدو هذه المرة إيران بإمكانياتها، فإن الكثير من المدن شعرت بالعجز عن تلبية احتياجات سكانها من الملاجئ، في وقت منحت فيه الدولة الوزراء وكبار المسؤولين وعائلاتهم ملاجئ رسمية. والأدهى أن ما كان متخيلا من قدرات دفاع صاروخي ظهرت عاجزة أمام حجم وقوة الضربات الصاروخية الإيرانية. كما أُغلقت كل الحدود البرية والمطارات، ولم يعد فاعلا جزئيا سوى بعض الموانئ.

ارتباك النشوة

وهكذا، فقط بعد أقل من 24 ساعة على "الهجوم الناجح" بدأ الرد الإيراني الذي اضطر الرئيس الإسرائيلي وزعيم المعارضة والكثير من القادة لوصفه بـ"الصعب" والقاسي، وأن "الليلة الماضية كانت صعبة للغاية مع وابل قاتل من إيران". وفي اليوم الثاني للرد الإيراني، قال قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية "الليلة الماضية كانت صعبة على إسرائيل، ونبحث عن ناجين تحت الأنقاض في بات يام"، بل إن صحيفة هآرتس قالت إن المنظومات الدفاعية في إسرائيل فشلت في مواجهة صواريخ إيرانية متطورة الليلة الماضية، وإن على قادة الجيش والحكومة استخلاص العبر ووقف الحرب تجنبا لتطورات قاسية وغير مرغوبة.

وبدأ المعلقون العسكريون المقربون من المؤسسة البحث عن تبريرات لما يجري. فالحرب الجديدة ليست على شاكلة حرب 1967 ولن تنتهي بحسم سريع وقريب. وصار كثيرون منهم يتحدثون علنا عن أن "القوة الحاسمة" لتدمير المشروع النووي الإيراني لا تمتلكها في العالم إلا قوة عظمى وحيدة هي الولايات المتحدة. وتزايد الطلب من أميركا بتسريع إنهاء الحرب بإرسال قاذافات "بي 52" و"أم القنابل" لضرب مفاعل فوردو مثلا. وكتب المحلل العسكري يوآف زيتون في يديعوت أحرونوت: ما زالت "إسرائيل" تأمل أن توفر القنابل الخارقة للتحصينات لدى الولايات المتحدة الأميركية "الضربة الحاسمة" لتدمير المشروع النووي الإيراني، وإن لم يحدث هذا الخيار فسيقوم سلاح الجو في الجيش الإسرائيلي بـ"تقشير" طبقات الدفاع الإيرانية، الأمر الذي قد يتحوّل إلى حرب استنزاف، لذلك فإن "الإنجاز الدراماتيكي" الوحيد لـ"إسرائيل" حتى الآن هو فتح الأجواء الإيرانية أمام حضور دائم للطيران الإسرائيلي. وقد اضطر زيتون لأن ينقل عن خبير غربي قوله إن غارات إسرائيل كانت ناجحة في بعض المواقع، "لكن في إيران المترامية الأطراف، هناك ما بين 5 آلاف و10 آلاف هدف يجب التعامل معها، منها الدفاعات الجوية الكثيفة والصواريخ الباليستية ومراكز القيادة والسيطرة، وهذا

يتطلب وقتًا لضرب البرنامج النووي بشكل فعّال عبر "التقشير" وحتى حينها، قد لا تكون النتائج مثالية".

وكتب باراك رافيد المراسل السياسي لموقع "والا" أن أحد العوامل التي قد تحدد ما إذا كانت حرب إسرائيل على إيران ستُحقق نجاحًا باهرًا أم خطأ فادحًا هو مصير منشأة تخصيب اليورانيوم في فوردو. وأنه لتدمير فوردو –وهي منشأة عميقة تحت الأرض داخل جبل– ستحتاج إسرائيل إما إلى حنكة تكتيكية استثنائية وإما مساعدة أميريية كبيرة. لكن إذا ظلت المنشأة سليمة ومتاحة، فقد يتم تسريع البرنامج النووي الذي تُصرّ إسرائيل على تدميره بدلًا من إيقافه. وقد صرح يحيئيل ليتر سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة، لشبكة فوكس نيوز يوم الجمعة الماضي، "يجب أن تنتهي العملية برمتها.. عند فوردو". ولهذا السبب تأمل الحكومة الإسرائيلية أن تُقرر إدارة ترامب في النهاية الانضمام إلى العملية.

مشككون

لا شيء يرهب الإسرائيليين بعد حرب مستمرة منذ أكثر من 20 شهرا سوى حرب استنزاف جديدة. وكتب الصحافي الأميركي ديفيد إغناتيوس "إسرائيل فتحت بابا للحرب من الصعب إغلاقه. وتبدو إسرائيل في إطلاق هجماتها الأخيرة على إيران وكأنها دخلت المعركة من دون تصور واضح لليوم التالي. لقد علمت العقودُ الماضية الولايات المتحدة وإسرائيل معا أن الحروب مع إيران من السهل إشعالها، ولكن من الصعب إخمادها". وحذرت افتتاحية "هآرتس" من أن الحملة التي انطلقت تحت مسمى "شعب كاللبؤة"، هي حرب بكل معنى الكلمة. ورغم أنه في الضربة الافتتاحية كادت تصفي كل سلسلة القيادة العليا لإيران، فإن القيادة السياسية لنظام آيات الله لا تزال على حالها، وعلى رأسها الزعيم الأعلى علي خامنئي.

وقد شدد رئيس هيئة الأمن القومي تساحي هنغبي على أن إسرائيل حاليا لا تعمل على تغيير النظام، لكن أقوال نتنياهو أمس ألمحت إلى غير ذلك. ففي خطاب مصور قال نتنياهو "قريبا سترون طائرات سلاح الجو الإسرائيلي فوق سماء طهران، نحن سنضرب كل موقع وكل هدف لنظام آيات الله"، بمعنى ليس فقط منشآت النووي هي الهدف، بل كل النظام أيضا. وأضافت على إسرائيل أن تعرف ما هو الإنجاز السياسي المقبول. الهدف الإستراتيجي الآن ليس تصفية النظام في إيران، بل ضمان أمن إسرائيل. ومحظور أن ننسى أنه في الخلفية لا تزال تدور الحرب الطويلة والأليمة في غزة، والمخطوفون، والكارثة الإنسانية تحتدم. فالنجاحات العملياتية ليست هدفا بحد ذاتها. عليها أن تقود إلى خطوة سياسية تعطي جوابا على تهديد النووي، وإلا تتدهور إلى حرب شاملة وطويلة وهدامة.

ولخص ناحوم بارنيع كبير معلقي "يديعوت" موقفه القلق، وكتب "الحروب بالنسبة للمبادر إليها تبدأ بالنشوة، نشوة وقلق. النشوة تذوي والحرب تستمر". وكتب يوسي ميلمان المعلق الأمني في "هآرتس" عبر موقع إكس "لم تدم النشوة طويلا، يوم أول أمس الجمعة سألتُ إنْ كان من الضروري شنّ حرب، وخاصة على الإيرانيين. الشيعة تاريخيا على استعداد لتحمل المعاناة. ذكرت استعدادهم للتضحية، كما برهنوا ذلك خلال سنوات حرب الاستنزاف الثماني مع العراق. أنصح الجميع بتقليص خسائرنا والتوجه إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوقف هذا الجنون باتفاقٍ معقول، وإلّا فسنضطر إلى التوسل لوقف إطلاق النار، وسترفض إيران ذلك".

وكتب ألوف بن رئيس تحرير هآرتس "هذه حربه، الحرب التي يدعو إليها نتنياهو منذ سنوات. وقرار تعريض الجبهة الداخلية في إسرائيل لخطر غير مسبوق لهجوم صاروخي من إيران، كان قراره هو نفسه، فقط قراره. الشخص الذي حذر وزير الدفاع السابق يوآف غالانت على الفور بعد 7 أكتوبر من أن الأبراج في محيط وزارة الدفاع ستنهار تحت نيران حزب الله، يراهن الآن على صمودها أمام الحرس الثوري". وتابع: خلافا لسلوكه في الحرب على قطاع غزة، التي يتهرب فيها نتنياهو من المسؤولية ويختبئ وراء شركائه سموتريتش وبن غفير أو الإدارة الأميركية، فإننا هذه المرة حصلنا على نتنياهو نسخة "أعطيت الأوامر والتعليمات وأنا وأنا وأنا". بعد لحظة نتنياهو سيقول بأنه سيستبدل وزير الدفاع ورئيس الأركان فقط من أجل أن يسير من سيرثهم في الطريق إلى طهران. بالطبع إذا تعقد هذا الحدث، فإن رئيس الحكومة سيبحث عن أكباش فداء الذين "لم يقوموا بإيقاظه"؟. وليس صدفة والحال هذه أن مسؤولا إسرائيليا كبيرا اعترف بأن الانتقادات الداخلية في إسرائيل بدأت تقلق متخذي القرارات في الحكومة. والحرب لا تزال في بدايتها وليس هناك من يضمن أن تنتهي بإنجاز إسرائيلي حقيقي.

الجزيرة.نت، 2025/6/16

44. فعلها نتنياهو

غازي العريضي

كنت في مقابلة تلفزيونية (الخميس الفائت) عبر شاشة "LBC" اللبنانية، وقلت ردّاً على سؤال: "هل تضرب إسرائيل إيران في ظلّ موقف الرئيس ترامب المعارض أيّ خطوة تصعيدية قبل انتهاء المفاوضات النووية واستكشاف إمكانية التوصل إلى اتفاق؟"، إن "لا شيء ولا أحد يردع نتنياهو، والرئيس ترامب يحميه؛ أسقط في مجلس الأمن قراراً بوقف الحرب على غزّة، باستخدام حقّ النقض (فيتو) في وجه كلّ أعضاء المجلس، وعطّل انعقاد مؤتمر حلّ الدولتَين بتهديده المباشر الدول

المشاركة بعقوبات من أميركا إن أقدمت على اتخاذ خطوة ضدّ إسرائيل، ودفع سفيره في إسرائيل هاكابي إلى التدخّل لدى أحزاب الائتلاف لمنع إسقاط حكومة نتنياهو، أو حلّ الكنيست والدعوة إلى إجراء انتخابات عامّة. هذه مبادرات لا تقدّر بثمن في هذا التوقيت، وتشكّل حمايةً ورعايةً استثنائية لنتنياهو، الذي كانت له في بداية الأسبوع مكالمة هاتفية مع ترامب، أكّد فيها أن تجربته وخبرته في الميدان مع حركة حماس وحزب الله علّمته أن أذرع إيران (وإيران نفسها) لا يأتون إلا تحت الضغط والضرب. وأن عامل الوقت ملائم لتوجيه ضربة لإيران ومنشآتها النووية، خصوصاً بعد تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي اتهم إيران بتجاوز كلّ الحدود في مشروعها النووي. وقال نتنياهو: إيران على عتبة تحقيق مشروعها بامتلاك السلاح النووي. ولا يمكن أن نتركها تفعل ذلك. أيّ تأخير وأيّ خطوة تراجعية في وجه إيران وأذرعها تعتبر مكافأة لهم". وأضفت: "رغم الخلاف على التوقيت، نتنياهو (وبالتجربة أيضاً) يعرف أنه إذا أقدم على خطوة من هذا النوع، واندلعت مواجهة كبرى بين إسرائيل وإيران، فالموقف الأميركي ثابت معروف، والمتوقّع أيضاً أن أميركا لن تتخلّى عن إسرائيل. ستدافع عنها، ستحميها. هذا هو نتنياهو، يضرب، يأخذ... يقضم... يهضم، ثمّ يرتاح، ثمّ يكمل. إنه أمكر وأقدر وأمهر وأخطر وأخبر، رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل يعرف كيف يتعامل مع العقل الأميركي، وحلمه التاريخي المهووس به أن يكون بن غوريون الثاني. فبن غوريون الأول هو المؤسّس ويريد أن يكون بن غوريون الثاني المُكرِّس. مكرّس دولة إسرائيل الكبرى المتفوّقة، السيّدة في المنطقة"، وكنتُ حاسماً في توقّع الضربة.

في الثالثة من فجر اليوم التالي، فعلها نتنياهو وضرب إيران، وأصاب. أصاب إيران إصاباتٍ موجعة. قتل أركاناً من القيادتَين العسكرية والأمنية، وعدة علماء، في عملية نوعية متطوّرة جدّاً. عطّلت كلّ شيء في إيران، وكشفت كل شيء، تماماً كما فعل مع الذراع الأقوى لإيران، حزب الله في لبنان. قتل من قتل، وكشفهم بالأسماء والرتب والمسؤوليات. المشاهد ذكّرت بما كنا نراه في الجنوب، وفي بيروت وفي عدة مناطق. استهداف المعنيين في منازلهم. في غرف نومهم. الضربة قوية موجعة، والخرق فاضح. دولة مثل إيران تتكشف بهذا الشكل، هذا في حدّ ذاته مكسب كبير لإسرائيل، ولا سيّما أن إيران كانت قبل أيام تفاخر بأنها حقّقت إنجازاً استخباراتياً تاريخياً بحصولها على وثائق ومعلومات دقيقة عن المشروع النووي الإسرائيلي، وتحدّث مسؤولوها بكثير من الثقة والفرح عن هذا الإنجاز، وأكّده رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي.

اندلعت حرب القصف المتبادل، أصيبت إسرائيل. نعم، ثمّة دمار غير مسبوق، لكنّ ذلك كلّه لا يصل لحدّ مقارنته بحجم الخسائر الاستخباراتية الأمنية العسكرية التي مُنيت بها إيران. دخل الموساد أراضيها في منطقة معينة، وبنى مخازنَ مسيّرات مفخّخة وأخرى معدّة للاغتيالات، وكان ما كان.

كما استفاد من تطوير قدراته وإمكاناته في الداخل، في قلب طهران بالذات، إذ سبق لعناصره أن قتلوا علماء نوويين في وضح النهار في الشارع، وأبرز تجلّيات الاختراق كان في اغتيال رئيس حركة حماس إسماعيل هنيّة (نهاية يوليو/ تموز 2024)، في بيوت الضيافة في طهران، في عملية نوعية استثنائية. كذلك، منذ أن ذهبت اسرائيل بأجهزتها الأمنية وتقنياتها إلى أذربيجان، وقالت للإيرانيين قبل أن يخرجوا من سورية، وكانوا يديرون عمليات ضدّها في "حدودها": "لقد جئتم إلى حدودنا وها نحن الآن في حدودكم" (وكتبت عن هذا الموضوع في حينه داعياً إلى ترقّب نتائجه). وهكذا فرضت إسرائيل طوقاً استخباراتياً أمنياً في المحيط، وحضوراً في الداخل، ووفّرت كلّ إمكانات الهجوم الذي قال عنه نتنياهو: "كان يجب أن ينفّذ في إبريل/ نيسان الماضي، لكنّنا أجلّناه"، مشيراً إلى أن محاولات كانت قائمة لتنفيذه بين عامي 2011 و2012، لكنّها لم تنجح "لأنه لم يتوفّر إجماع حولها".

ماذا فعل ترامب؟... قال بكلّ بساطة: "أبلغت بالهجمات مسبقاً، ولا توجد مفاجآت، وسندافع عن إسرائيل". وأضاف: "بعض المتشدّدين الإيرانيين تحدّثوا بشجاعة، لكنّهم لم يكونوا يعلمون ما الذي كان سيحدث، جميعهم موتى الآن، والأمر سيزداد سوءاً. الهجوم الإسرائيلي على إيران ممتاز. لقد تعرّضتْ لضربة قوية جدّاً والمزيد من الهجمات قادم، يجب على إيران التوصّل إلى اتفاق قبل أن يذهب كل شيء، وإنقاذ ما كان عرف سابقاً بالإمبراطورية الإيرانية. لقد حاولت إنقاذها من الذلّ والموت ولم تقبل". ماذا يعني ذلك غير التبنّي الكامل لمبدأ نتنياهو "لا يأتون إلا تحت الضرب"؟ وكرّت بعد الهجوم سبحة التعليقات الغربية: "لإسرائيل الحقّ في الدفاع عن نفسها"، المعزوفة المعروفة بعد كلّ عملية تنفّذها دولة الاحتلال، أمّا نتنياهو فأعلن: "قلت لترامب إن المفاجأة سرّ النجاح.... إيران تشهد فوضى وتعمل حالياً في رصّ الصفوف". وخاطب الشعب الإيراني: "أنا والشعب الإسرائيلي معكم، حربنا ليست مع الشعب الإيراني، وصراعنا ضدّ عدو مشترك هو النظام... هذه نقطة تحوّل تاريخية، ونريد إنهاء المحور الإيراني"، وكأنّه يؤشّر إلى أن المعركة المقبلة مباشرةً (لاستثمار ما تحقّق) هي التركيز في تغيير النظام، وضرب المحور من رأسه إلى أذرعه، بعد أن حقّق خطوات كثيرة وكبيرة في هذا الاتجاه. والخطوة الأولى تحريض الشعب الإيراني ضدّ النظام، بعد انكشافه ومقتل كبار مسؤوليه الأمنيين والعسكريين، وسقوط كلّ تهديداته أمام الاختراق الإسرائيلي الكبير.

لقد حقّق نتنياهو إنجازاً كبيراً وقدّم نفسه "البطل" و"المنقذ" و"المخلّص"، وعَد "أصدقاءه" و"حلفاءه" بالتخلّص من أذرع إيران وضربها، اليوم سيكمل خطواته في كلّ المناطق وفق المرسوم، ولن يقف أحدٌ في وجهه. إنه في عمله هذا يخاطب كلّ هؤلاء: ستأتون إليّ فرادى وجماعات، وإلى المنطقة الجديدة الآمنة المستقرّة التي أبنيها، الخالية من "قوى الشرّ" و"المعادين للسامية". أنا "السيّد"، وأميركا

معي. لا يستطيع أحد منكم أن يفكّر بأيّ شيء أو يتمنّى أيّ شيء أنا لا أريده ولا يكون في مصلحة إسرائيل التي نقرّرها نحن، وليس غيرنا، في أيّ مكان.

في أكتوبر/ تشرين الأول من العام 2018، خرج نتنياهو في مؤتمر للتكنولوجيا، وخاطب الإسرائيليين: "سأنقل إليكم خبراً سارّاً لا يتوقف عند قوة الجيش الإسرائيلي، إنما يتعلّق باقتصاد إسرائيل القوي والمذهل، لقد أطلقت العنان لشرارة العبقرية المتأصّلة في شعبنا في الابتكار، انظروا إلى الشركات العشر الرائدة عام 2006، خمس منها للطاقة وشركة تكنولوجيا معلومات واحدة هي ميكروسوفت، وبعد عشر سنوات عام 2016، في غمضة عين من الناحية التاريخية، خمس شركات لتكنولوجيا المعلومات، وشركة طاقة واحدة.. غوغل وآبل وأمازون وفيسبوك لديها مراكز أبحاث في إسرائيل. إنه تغيير كبير. إنها جملة واحدة: التقاء البيانات الكبيرة والاتصالات والذكاء الاصطناعي. إسرائيل تُحدث ثورةً في الصناعات القديمة وصناعات جديدة بالكامل. سكّان إسرائيل يشكّلون 1% من عدد سكّان العالم. النسبة التي نحصل عليها من الاستثمار العالمي في مجال الأمن السيبراني 20%، خاصّة في مجال الإنترنت. نحن مائتي مرّة فوق وزننا، وليس مرّتين، ولا عشر مرّات ولا مائة مرّة. هذا قوي جدّاً. هذه هي إسرائيل التي تقود العالم". بعد أيام (13 أكتوبر من العام نفسه)، كتبت مقالاً حول هذا الخطاب: "اسمعوا يا عرب. إسرائيل تقود العالم"، وتحدّثت عن الواقع العربي الذي لم يتغيّر إلا في اتجاه الأسوأ، "تقدّمت علينا إسرائيل بالعلم والإصرار والإرادة والإيمان والتكنولوجيا، رغم كثرة المتعلّمين والكفاءات عندنا، ولسوء التقدير والتدبير، وقلّة القراءة على مستوى أصحاب القرار. لقد فعلها نتنياهو وحقّق ما حقّق. فماذا ينتظر العرب أكثر من ذلك، وماذا سيفعلون لإنقاذ ما تبقّى وهم أكثر المعنيين بخطورة اندفاع إسرائيل في مشروعها التوسّعي في المجالات كلّها؟".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

45. الجبهة الداخلية غير جاهزة والاقتصاد لن يصمد طويلاً

إسحق بريك

أعلن وزير الخارجية الأميركي السابق أن هجوماً عسكرياً أميركياً على المنشآت النووية الإيرانية لن يكفي، ولهذا فثمة حاجة أيضاً للوصول إلى اتفاقيات.

المراقبون الذين ترسلهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليفحصوا هل يخرق الإيرانيون الاتفاق الذي وقع بين الولايات المتحدة وإيران في عهد الرئيس أوباما، ادعوا أن ليس بوسع الولايات المتحدة أن تحيد القدرة النووية لإيران بهجوم عسكري فقط، وذلك لأن هناك مواقع توجد نحو ألف متر تحت الأرض، وكل ما يتحقق هو تعليق معين، ولكن ليس تصفية تامة للقدرات النووية.

وعليه، فإنه دون اتفاق سياسي يمكن لإيران أن تصل إلى قنبلة نووية.

في أيدي إيران توجد منذ الآن مادة مشعة لإنتاج عشر قنابل نووية، وهناك خبراء يدعون بأن لديها أيضاً بضع قنابل نووية اشترتها من كوريا الشمالية أو من الباكستان.

رداً على الهجوم الإسرائيلي قال مصدر إيراني لـ "نيويورك تايمز" إن إيران بلورت خطة رد على هجوم إسرائيلي تتضمن هجوماً مضاداً بمئات الصواريخ الباليستية على مراكز سكانية، وعلى بنى تحتية أمنية، وعلى مراكز التحكم والسيطرة.

إضافة إلى ذلك أطلق مبعوث البيت الأبيض، ستيف ويتكوف، تصريحاً استثنائياً عن قدرات الصواريخ الإيرانية: "هذا تهديد وجودي لا يقل عن التهديد النووي".

وحذر ويتكوف سناتورات جمهوريين كباراً من أن إيران قد ترد على الهجوم الإسرائيلي على منشآتها النووية بهجمة صواريخ واسعة تتغلب على منظومات الدفاع الإسرائيلية وتلحق ضرراً وإصابات على نطاق واسع.

وحسب تقديرات الاستخبارات الأميركية، لدى إيران نحو ألفي صاروخ باليستي مع رؤوس متفجرة قادرة على أن تحمل طناً من المواد المتفجرة، ويمكنها أن تصل إلى كل أرجاء إسرائيل.

هدف إيران هو أن يفوق عدد صواريخها عدد صواريخ الاعتراض الإسرائيلية.

الخطة الإيرانية هي مواصلة إطلاق الصواريخ الباليستية حتى بعد أن تنفد صواريخ حيتس الاعتراضية لدى إسرائيل، ولا تكفي المساعدة الأميركية، وعندها ستجد إسرائيل نفسها تحت وابل من الصواريخ الباليستية مع رؤوس متفجرة تزن طناً، دون قدرة دفاعية كافية.

ليس على مدى الزمن

وعلى حد قول مصادر رفيعة المستوى في الولايات المتحدة، فإن واشنطن تشارك لوجستياً في العملية، وتعطي معلومات استخبارية لإسرائيل على سبيل تقديم المساعدة لها.

انضمت شبكة "سي.بي.اس" إلى التقارير، وقالت: "مصادر مطلعة على التفاصيل" للشبكة إن إدارة الرئيس ترامب تساعد إسرائيل في الهجوم على إيران، دون أن تتصدره.

ورغم النجاح المبهر جداً لسلاح الجو في هجومه في إيران، والذي لأسفي الشديد لم يؤدّ إلى تصفية القدرة النووية وإنتاج القنابل، فإن لهذا الهجوم أهمية كبيرة جداً في عنصر الردع تجاه دول معادية أخرى أيضاً.

ينبغي أن نأخذ بالحسبان بأنه بقدر ما تطول الحرب سنرى دماراً شديداً أكثر فأكثر للبنى التحتية وللبيوت في مركز البلاد، مثلما رأينا ونرى في غلاف غزة وفي بلدات حدود الشمال نتيجة لحرب "السيوف الحديدية".

إضافة إلى ذلك لا يمكن لإسرائيل أن تواصل الحرب بمدى زمني طويل بسبب شلل النشاط الاقتصادي في الدولة، والانقطاع عن العالم في مجالات الطيران والتجارة والأعمال، وهو انقطاع من شأنه أن يؤدي إلى انهيار اقتصادي يمس بشدة بالقدرة على مواصلة تحريك عجلات الحرب.

نرى الفجوة الواسعة التي بين الاستعداد على مدى السنين والجاهزية والتميز للأعمال الهجومية لسلاح الجو، وبين الإهمال المجرم لسنوات في إعداد الجبهة الداخلية للحرب، الموضوع الذي حذرت منه كثيراً أمام أصحاب القرار.

شكلت في الماضي خمسة طواقم من الخبراء، وكان أحد المواضيع المركزية التي عملت عليها هو عدم جاهزية الجبهة الداخلية للحرب.

أوصينا بحلول رفعت إلى المستوى السياسي والمستوى العسكري.

على مدى سنوات طويلة لم ينصت أصحاب القرار في إسرائيل، ولم يفهموا أن الحروب تغيرت، وأن الجبهة الداخلية ستكون مركز الحرب، بخلاف الماضي، حين دارت الحروب في الجبهات أساساً.

موقف المستوى السياسي والمستوى العسكري من إعداد الجبهة الداخلية للحرب تعبر عنه جيداً صورة "القرود الثلاثة" التي ترمز إلى اللامبالاة، تجاهل المشاكل، وانعدام الاستعداد للتدخل عندما تكون ثمة حاجة لذلك.

لعبة الولايات المتحدة

يثور لديّ التخوف من أن ترامب قام بمناورة ضد إسرائيل في اتفاقه مع الحوثيين. فالاتفاق يقضي بأن تتوقف أعمال القصف الأميركية على الحوثيين شريطة أن يتوقف الحوثيون عن هجماتهم على السفن الأميركية. لم يستبعد ترامب في الاتفاق مع الحوثيين استمرار إطلاق الصواريخ أو المسيرات على إسرائيل وضرب السفن الإسرائيلية. فالرئيس الأميركي يرى بشكل شبه مطلق مصلحة الولايات المتحدة، ولا يقيم حساباً لأحد آخر. طالما تشكل إسرائيل ذخراً بالنسبة له فإنه سيساعدها. في اللحظة التي يفكر فيها بأن إسرائيل ضعيفة وأنها عبء يزعجه في تحقيق أهدافه، فإنه سيقلب لها ظهر المجن. ترامب / رجل أعمال فكره يتركز على الربح والخسارة، على الجدوى فقط.

فهل من المتعذر أن يكون ترامب، الذي لا يريد التورط في حرب مع إيران، حرب يمكنها أن تؤدي إلى تصعيد إقليمي شامل بمشاركة أصدقاء إيران، روسيا، الصين وحتى كوريا الشمالية، قرر ألا تتدخل الولايات المتحدة في الهجوم إلى جانب إسرائيل وأن تساعدها فقط في الدفاع وفي الأعمال اللوجستية كصديقة شريطة ألا يوجه الرد الإيراني ضد قواعد الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

قد يقول ترامب لنفسه: "فليعلب الفتيان أمامي. إيران تتلقى ضربة قاسية من إسرائيل، لعلها تجلبها إلى اتفاق نووي جديد، وإسرائيل هي الأخرى تتلقى ضربة فيما تخرج الولايات المتحدة بالأرباح".

أخشى أن يحصل لنا ما حصل لنا مرات عديدة في الماضي: نشوة كبيرة في بداية الطريق من النجاحات وفي سياق الطريق، ثم الاصطدام بأرض الواقع. يوجد طريق واحد فقط لتسوية الوضع مع إيران: اتفاق سياسي بين الولايات المتحدة وإيران. حان الوقت ليخرج ترامب يديه من جيبيه ويساعد إسرائيل في الهجوم أيضاً، وبذلك يدفع إلى الأمان، ويسرع الاتفاق مع الإيرانيين.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2025/6/17

46. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/6/17